المملكة المغربية

المعهد الوطني للبحث الزراعي
Institut National de la Recherche Agronomique

ورقة تقنية

حول زراعة نخيل التمر

Edition INRA 2010
Division de l'Information
et de la Communication
Tél : 05 37 77 98 06
Fax : 05 37 77 98 07

الايداع القانوني
2010MO2354
Réalisation : Nadacom Design

ورقة تقنية

حول زراعة نخيل التمر

***Phoenix dactylifera* L.**

عبد المالك زراري

المركز الجهوي للبحث الزراعي بالرشيدية

مصلحة البحث و التنمية

2010

الفهرس

تمهيد 04
1. إكثار النخيل 06
1.1. الإكثار بالبذور (النوى) 06
2.1. الإكثار الخضري باستخدام الفسائل (Rejets) 06
3.1. الإكثار الخضري باستخدام تقنية زراعة الأنسجة (Vitroplants) 07
2. تخطيط وإنشاء مزارع حديثة للنخيل 09
3. تحسين التقنيات الزراعية لأشجار النخيل المنتج 13
1.3. السقي 13
2.3. التسميد 14
3.3. خدمة الأرض 14
4.3. تنقية أعشاش النخيل 15
5.3. تلقيح أشجار النخيل (التأبير أو التذكير) 16
6.3. التخفيف من عدد العراجين أو الثمار 18
7.3. التدلية أو التقويس 20
8.3. تغطية العراجين (التكييس أو التكميم) 21
9.3. جني التمور وبعض عمليات ما بعد الجني 21
4. مكافحة أهم الأمراض والحشرات الضارة بالنخيل 23
1.4. مرض البيوض *Fusarium oxysporum sfp. albedinis* 23
2.4. مرض الخمج (تعفن طلع النخيل) *Fusarium moniliforme* + *Mauginiella scaetae* + *Thielaviopsis paradoxa* 24
3.4. الحشرة القشرية البيضاء (المن–الناحول–القميلة البيضاء) *Parlatoria blanchardi* 24
4.4. سوسة التمر (أو دودة تمر النخيل) *Ectomyelois ceratoniae* + *Ephestia figulilella* + *Plodia interpunctella* 25
5.4. الرتيلة أو العنكبوت الغبار أو بوفروة (القرقور) L'acarien rouge 27
المراجع 28

تمهيد

بسم الله الرحمان الرحيم ،

تعتبر زراعة نخيل الثمر في المغرب ذات أهمية بالغة لما لهذه الشجرة من أدوار أساسية على الصعيد البيئي والاقتصادي والاجتماعي بالمناطق الصحراوية وشبه الصحراوية. وتقدر مساحة النخيل بالمغرب بحوالي 48 ألف هكتار وعدد الأشجار بحوالي 4 ملايين و 800 ألف نخلة. كما يقدر معدل الإنتاج السنوي للتمور بحوالي 70 ألف طن، قد يصل إلى 100 ألف طن في بعض السنوات الجيدة. على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، يساهم قطاع النخيل في المدخول الفلاحي في هذه المناطق بنسب تتراوح ما بين 40 و60 % ويوفر فرص الشغل لعدد لا يستهان به من سكان الواحات. كما توفر أشجار النخيل العديد من المخلفات (كالجريد والسعف والكرناف والليف) التي تستخدم في استعمالات عدة: الصناعة التقليدية، الاستخدام المنزلي (إنتاج الطاقة وتثبيت الكثبان الرملية).

و إذا اعتبرنا المقومات البيولوجية و الفيزيولوجية للنخلة فإن هذه الشجرة تستطيع تحمل الظروف الصعبة للبيئة الصحراوية التي تتمثل في الحرارة المفرطة وقلة المياه و ارتفاع ملوحتها. كما أن شجرة النخيل توفر ظروفا مناخية ملائمة لنمو المزروعات التحتية المتواجدة بالواحات مما يشكل أنظمة زراعية واحاتية خاصة.

كما يمتاز نخيل التمر بالمغرب بوفرة أصنافه و اختلافها مكونا بذلك مخزونا وطنيا هائلا من الموارد الوراثية تضاف إلى الموارد الوراثية النباتية الأخرى. فقد تم جرد ما يزيد عن 453 صنف من التمور إلى جانب نسبة عالية من أنواع الخلط تمثل حوالي 45 % من مجموع نخيل المغرب. ومن بين الأصناف المغربية المعروفة يمكن على سبيل المثال ذكر أصناف المجهول، الجيهل، بوفقوس، بوسكري، أدمو، عزيزة، أم النحل، بوسليخن، بوزكاغ، بوستحمي، انيتفيت، بورار، الخ. إن هذه الثروة الهائلة من الأصناف وأنواع الخلط التي يتوفر عليها المغرب تشكل الركيزة الأساسية لدوام الحياة بالواحات، رغم المخاطر المتعددة المحدقة بها خصوصا مرض البيوض وتردد سنوات الجفاف.

غير أن معدل الإنتاجية للنخلة الواحدة لا يتعدى 20 كجم بحيث يظل متدنيا وضعيفا جدا إذا ما قورن بمعدلات العديد من الدول المنتجة للتمور و التي قد تصل إلى 100 كلج. ويرجع ضعف هذا المعدل إلى عدة عوامل منها على وجه الخصوص المعوقات الحيوية واللاحيوية وكذلك التقنيات التقليدية المستعملة في الإنتاج. ومن هنا تظل كمية و جودة الإنتاج المغربي من التمور محدودة ، تقدر بحوالي 75000 طن، مما يستدعي استيراد حوالي 1000 طن من التمور سنويا خلال شهر رمضان.

ومن أجل مواجهة هذه المعوقات وللنهوض بقطاع النخيل بالمغرب احتل النخيل مكانة متميزة في إطار مخطط المغرب الأخضر عبر محاور مختلفة منها تكثيف تشجير الواحات المتضررة من مرض البيوض وتوسيع زراعة النخيل في المناطق الملائمة له وعصرنة القطاع انطلاقا من إيجاد تقنيات زراعية ملائمة وتعميمها على المزارعين من أجل الرفع من الإنتاجية.

وإيمانا بأهمية هذه الثروة الوطنية، يبذل المعهد الوطني للبحث الزراعي جهودا حثيثة من أجل تطوير قطاع النخيل بالمغرب. وتحتوي هذه البطاقة على معلومات تقنية توفر للمزارعين و فنيي النخيل وطلاب المعرفة المعلومات العلمية والمعرفية الحديثة التي تساهم بتطوير بساتين النخيل قصد زيادة الإنتاج وتحسين نوعيته. ويتضمن كذلك هذا الدليل نموذجا للطرق الحديثة المتبعة في زراعة النخيل، بما فيها طرق إكثار النخيل، كيفية إنشاء مزارع جديدة للنخيل على أسس علمية حديثة، وكذلك أهم التقنيات الزراعية المتبعة في صيانة المزارع المنتجة للتمور والطرق المتاحة في مكافحة الأمراض والآفات الضارة بالنخيل وبثماره.

وتعد هذه البطاقة التقنية ثمرة لإسهامات العديد من الأطر المختصين داخل المعهد الوطني للبحث الزراعي و وزارة الفلاحة والصيد البحري والمكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي والمديريات الإقليمية للفلاحة و بعض المنظمات الدولية الذين نتقدم لهم بأحر الشكر والتقدير، آملين أن يجد فيه كل مزارع وكل مهتم بمجال زراعة النخيل المعلومات اللازمة.

والله الموفق...

د. محمد بدراوي

مدير المعهد الوطني للبحث الزراعي

منشورات المعهد الوطني للبحث الزراعي 2010
قسم الاعلام والتواصل
الهاتف : 06 98 77 37 05
الفاكس : 07 98 77 37 05